العدد 2086 - السنة السابعة
الخميس 23 ربيع الآخر 1436 - الموافق 12 فبراير 2015
Thursday 12 February 2015 - No.2086 - 7th Year

الحرب على «داعش» : هجوم فاشل على منطقة البوغانم والجيش يقصف المتشددين جنوب الفلوجة

معارك في العراق ... و 20 ألف مقاتل أجنبي في صفوف التنظيم

20 «الف مقاتل اجنبي يقاتلون في صفوف الدولة الاسلامية

مسلحون عشائريون في الأنبار

عواصم - «وكالات»: قالت مصادر امنية عراقية إن 13 عنصرا من تنظيم الدولة الإسلامية قتلوا واصيب العشرات الاربعاء في اشتباكات مع قوات من الجيش ومقاتلي العشائر في محافظة الأنبار غربي البلاد.

وقال ضابط الشرطة الرائد عمر الدليمي إن مقاتلي العشائر صدوا هجوما لتنظيم الدولة على منطقة البوغانم الإستراتيجية شرقي الرمادي.

وأضاف أن ابناء عشيرة البوغانم تصدوا للمهاجمين وقتلوا ستة منهم، في حين جرح ثلاثة من العشائر.

وفي تطور آخر ذكر قائد عمليات الأنبار اللواء قاسم المحمدي أن قوات الجيش والطيران الحربي العراقي شنت هجوما على اهداف لتنظيم الدولة في مناطق الهيتاوين والتعيمية جنوب مدينة الفلوجة.

وأضاف أن العملية أسفرت عن مقتل 7 وإصابة 23 آخرين من عناصر التنظيم، في وقت تمكنت قوة من مكافحة المتفجرات من تفكيك مائة عبوة ناسفة شديدة الانفجار زرعت في منطقة الترتار شمالي الأنبار.

ويسيطر تنظيم الدولة على مساحات واسعة شمالي وغربي العراق قبل ان يضمها إلى اراض استولى عليها في شمال شرق سوريا، وأعلن في يونيو الماضي قيام ما سماها «دولة الخلافة».

وعلى صعيد ذا صلة افادت الادارة الاميركية عن تدفق «غير مسبوق» للمقاتلين الاجانب الى سوريا مقدرة عددهم بعشرين الفا قدموا من تسعين بلدا.

وجاءت هذه التقديرات في افادة خطية اعدها نيكولاس راسموسن مدير المركز الوطني لمكافحة الارهاب الذي يجمع كل معلومات وكالات الاستخبارات الاميركية حول المخاطر الارهابية، لتقديمه الى الكونغرس.

وادلى راسموسن بشهادته الاربعاء امام لجنة الامن الداخلي في مجلس النواب غير انه تم تسريب افادته الخطية منذ مساء الثلاثاء.

ولفت المركز الوطني لمكافحة الارهاب الى ان عدد المقاتلين الاجانب البالغ 20 الفا من تسعين دولة يفوق بشكل طفيف الارقام المعتمدة حتى الان.

وبرر ذلك بان وتيرة توافد هؤلاء المقاتلين «غير مسبوقة» ولا سيما بالمقارنة مع ما جرى في دول اخرى تشهد نزاعات مثل العراق واليمن وافغانستان وباكستان والصومال.

واوضح راسموسن ان مواصفات هؤلاء المقاتلين متباينة للغاية لكن «ما لا يقل عن 3400 من هؤلاء المقاتلين الاجانب قادمون بحسب تقديراتنا من بلدان غربية وبينهم 150 اميركيا».

وقال ان «غالبية» الذين يغادرون ينضمون الى صفوف تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق مؤكدا ان «التوجهات واضحة ومقلقة».

كما يشير المركز الوطني لمكافحة الارهاب الى تزايد عدد طالبي السفر ايضا وقال راسموسن ان الشبكات الاجتماعية تسمح «وخاصة لتنظيم الدولة الاسلامية» باجتذاب مقاتلين واسدادهم بمعلومات عملية للقيام بالرحلة.

ولفت الى ان قدرات التنظيم الجهادي الدعائية على الانترنت «في تزايد متواصل» مع حوالى «250 انتاج رسمي ل(تنظيم) الدولة الاسلامية نشرت على الانترنت» منذ الاول من يناير.

وتابع راسموسن ان التنظيم ينشر مشاهد مروعة مثل مشاهد قتل الرهائن غير انه يعرض ايضا «مشاهد في الطبيعة ومشاهد عائلية» للحياة في مناطقه.

وغالبا ما يستخدم التنظيم عناصر من الثقافة الغربية مثل العاب الفيديو لاجتذاب اشخاص يبحثون عن التشويق او شباب «يسعون لتحقيق انفسهم».

كما يتقن التنظيم ابتكار الشعارات البسيطة التي تنتشر بسهولة على الشبكات الاجتماعية مثل «تموت مرة، لم لا نختار الشهادة؟» التي تلخص باللغة الاجنبية بشعار «يودو» (يو داي اونلي وانس).

وفي ما يتعلق بالولايات المتحدة اعتبر راسموسن ان مخاطر وقوع عمليات ينفذها اميركيون تبقى مستقرة.

وقال «نعتقد ان هذا الخطر سيبقى بمستواه الحالي، مع اقل من عشرة مخططات غير منسقة وغير معقدة، وهي مخاطر مصدرها مجموعة من بضع مئات الافراد معظمهم معروفون لدى اجهزة الاستخبارات او الشرطة».

وكان مسؤول في وزارة الخارجية كشف مؤخرا ان هناك عددا كبيرا من الاجانب بين مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية الذين قتلوا في مدينة كوباني الكردية السورية التي استعادها المقاتلون الاكراد في نهاية يناير بعد اشهر من المعارك الضارية. وكان مجلس الامن الدولي قدر في نوفمبر عدد المقاتلين الذين انضموا الى منظمات متطرفة مثل تنظيم الدولة الاسلامية ب15 الفا قادمين من ثمانين بلدا.

وقال مايكل ماكول رئيس لجنة الامن القومي في مجلس النواب في بيان «انني قلق حيال قدرتنا على مكافحة هذا الخطر في الخارج اتما كذلك على ارضنا».

أنصار من «القاعدة في جزيرة العرب» يبايعون البغدادي

عواصم - «وكالات»: نقضت مجموعة من المقاتلين الإسلاميين في اليمن بيعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وبايعت زعيم تنظيم الدولة الإسلامية حسبما أفادت رسالة نشرت على تويتر ونقلها موقع سايت الذي يتابع من الولايات المتحدة مواقع الجماعات الجهادية على الإنترنت. ولم يتسن لموقع سايت التحقق على الفور من صحة البيان الذي نشر على تويتر ويعتقد أنه من أنصار تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتمركز في وسط اليمن.

ويعتبر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أقوى فروع تنظيم القاعدة الذي يقوده الظواهري. وسبق أن رفض الظواهري سلطة تنظيم الدولة الإسلامية الذي أعلن دولة الخلافة على أراض في العراق وسوريا.

وتدهور الوضع الأمني في اليمن منذ سيطر الحوثيون الشيعة رسميا على السلطة الأسبوع الماضي. وتعهد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بالقضاء على الحوثيين الأمر الذي أجج مخاوف من نشوب حرب أهلية.

وكتب أنصار تنظيم القاعدة في جزيرة العرب «نعلن عن تشكيل كتائب مسلحة تتخصص بدك الروافض في صنعاء وذمار».

وأضافوا «نعلن نقض البيعة من الشيخ المجاهد العالم الشيخ أيمن الظواهري... نبايع خليفة المؤمنين إبراهيم بن عواد البغدادي».

وانضم متشددون في شبه جزيرة سيناء المصرية وفي ليبيا إلى الدولة الإسلامية في مؤشر على التنافس على كسب الولاء بين الإسلاميين المسلحين الذين يقاتلون دولا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

مسؤول سابق في «سي آي ايه» : أفغانستان قد تصبح ملاذاً آمناً لـ«الدولة الإسلامية»

واشنطن - «وكالات»: حذر مسؤول كبير سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» الثلاثاء من ان افغانستان قد تتحول مرة جديدة الى ملاذ للمتطرفين الاسلاميين وبينهم تنظيم «الدولة الإسلامية» مع انسحاب القوات الغربية من البلاد.

وقال روبرت غرنييه المدير السابق لمكتب «سي آي ايه» في اسلام اباد والذي صدر له مؤخرا كتاب مذكرات ان البلاد قد تصبح ملجا لجهاديي تنظيم الدولة الاسلامية الذين يحاربون في سوريا والعراق.

ونشر مذكراته التي تحمل عنوان «88 يوما حتى قندهار» والتي يروي فيها تجربته الصعبة سعيا للاطاحة بنظام طالبان عام 2001 بعد اعتداءات 11 سبتمبر.

وقال غرنييه في حفل نظم في معهد «نيو اميركا» للابحاث «ان الخطر المستقبلي يقيام ملاذ آمن في افغانستان قد يكون اكبر مما كان عليه قبل اعتداءات 11 سبتمبر».

واعتبر ان حركة طالبان الافغانية لن تكون مستعدة لصد حلفائها من طالبان الباكستانية او متطرفين اخرين مثل تنظيم «الدولة الاسلامية» في حال طلبوا تامين ملاذ لهم في افغانستان.

واوضح «هناك مجموعات في داخل باكستان هدفها مهاجمة النظام في اسلام اباد، وهي لن تزول». وبحسب غرنييه فان حركة طالبان تميل الى رؤية الاشياء بشكل مبسط وتتخذ قراراتها عبر السؤال «هل الامر يتوافق مع الإسلام ام لا؟».

وقال «لن يصدوا اشخاصا متحالفين معهم عقائديا عبر الحدود».

واضاف «لا اعتقد ايضا انهم سيرفضون ارهابيين دوليين في حال عادوا مجددا باعداد كبيرة الى المنطقة».

روحاني : دور إيران ضروري لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط

طهران - «وكالات»: اعلن الرئيس الايراني حسن روحاني في خطاب القاه الاربعاء في حشد كبير في طهران، ان دور ايران ضروري لمكافحة الارهاب ومن اجل تامين "الاستقرار والسلام" في الشرق الاوسط.

وخطابه الذي القاه في الذكرى السادسة والثلاثين للثورة الاسلامية، يتزامن مع مفاوضات صعبة تجرى بين طهران والقوى العظمى من اجل التوصل الى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الايراني المثير للجدل.

وقال روحاني ان "بسط السلام والاستقرار واستئصال الارهاب في الشرق الاوسط، يمر عبر الجمهورية الاسلامية". واضاف "رايتم ان الدولة التي ساعدت شعوب العراق وسوريا ولبنان واليمن ... لمواجهة المجموعات الارهابية هي جمهورية ايران الاسلامية".

وقد قدمت ايران في السنوات الاخيرة مساعدة سياسية وعسكرية للعراق وسوريا من اجل التصدي للمجموعات الجهادية وخصوصا تنظيم الدولة الاسلامية.

وادت الثورة في 11 فبراير 1979 الى سقوط نظام الشاه محمد رضا بهلوي الذي كانت تدعمه الولايات المتحدة.

أستراليا تحبط هجوماً إرهابياً «وشيكاً» لـ«داعش» في سيدني

سيدني - «وكالات»: اعلنت الشرطة الاسترالية الاربعاء انها احبطت هجوما ارهابيا «وشيكا» في سيدني وانها اوقفت شخصين ووجهت اليهما التهم بتدبير عمل ارهابي.

وضبطت الشرطة ايضا ساطورا وسكينا ورايا لتنظيم الدولة الاسلامية وشريط فيديو باللغة العربية يعرض بالتفاصيل المخطط خلال مداهمة في سيدني.

وقالت كاترين بورن مساعدة قائد الشرطة في ولاية نيو ساوث ويلز وعاصمتها سيدني «نعتقد ان هذين الرجلين كانا يستعدان لارتكاب هذا العمل امس (الثلاثاء). لقد جمعنا معلومات وتلقينا معلومة اضافية تفيد ان هناك اعتداء وشيكا وتحركنا».

واشارت الى ان الهجوم الذي تم التخطيط له «يتناسب مع الرسائل التي يصدرها تنظيم الدولة الاسلامية».

واوضحت بورن ان الرجلين عمر الكتبي (24 عاما) ومحمد كياد (25 عاما) اعتقلا الثلاثاء خلال عملية قامت بها الشرطة في الضاحية الغربية لمدينة سيدني وانهما باعمال تدخل في اطار التحضير او التخطيط لعمل ارهابي.

ورفض القضاء الافراج عنهما بكفالة وارجا النظر في القضية حتى اليوم الخميس بسبب قضايا امنية.

وقالت بورن ايضا «تمت مصادرة بعض الاشياء بينها ساطور وسكين ورايا لتنظيم الدولة الاسلامية الارهابي وكذلك شريط فيديو يظهر رجلا يتحدث عن تنفيذ باعتداء».

واوضحت ان احد الرجلين المعتقلين يظهر في شريط الفيديو.

وقالت ايضا «لا يمكننا ان نفصح عن تفاصيل ما قيل في هذه الرسالة».

ولم تؤكد بورن ايضا ما اذا كان الرجلان يخططان لقطع رأس شخص او اكثر لكنها اشارت الى انهما كانا يعتزمان استخدام سكين.

من جهته قال المدعي العام جورج برانديس امام البرلمان ان الفيديو «يظهر رجلا جاثيا على قدميه امام علم لتنظيم الدولة الاسلامية ويحمل سكينا وساطورا ويدلي بتصريح له دوافع سياسية ثم يهدد بالقيام باعمال عنف بواسطة هذه الاسلحة».

قوات الشرطة اعتقلت الشابين بهما خلال مداهمة في الضاحية الغربية لسيدني

وقال رئيس الوزراء الاسترالي توني ابوت ان الفيديو باللغة العربية معربا عن الاسف «لوجود اشخاص بعضهم يعيش بيننا، ويريدون الحاق الاذى بنا».

لكنه اضاف ان الحكومة «باقية على تيقظها المستمر».

وفي 26 يناير اشاد تنظيم الدولة الإسلامية بالهجمات الجهادية التي ارتكبت في «فرنسا واستراليا وبلجيكا» وخصوصا الهجمات التي اوقعت 17 قتيلا في باريس ودعا المسلمين في العالم الى تنفيذ اعتداءات اخرى.

وقال ناطق باسم «الدولة الإسلامية» في كلمة نشرت على مواقع تعنى باخبار الحركات الجهادية ان التنظيم يدعو «الموحدين في اوروبا والغرب الكافر وكل مكان لاستهداف الصليبيين في عقر دارهم»، مضيفا «لم نروا منا شيئا بعد».

ورفعت استراليا مستوى الانذار لديها في سبتمبر الماضي وقامت بعدة مداهمات في سيدني وبريسبان لاحباط مخطط مفترض لعناصر تنظيم الدولة الاسلامية الذين كانوا يفكرون بخطف او قطع رأس استرالي.

وفي ديسمبر قام رجل من اصول ايرانية يدعى مان هارون مؤنس وهو اسلامي متطرف باحتجاز 17 شخصا رهائن في مقهى في سيدني على مدى 16 ساعة.

وحين قتل الرجل مدير المقهى، اطلقت الشرطة هجومها وقتلت محتجز الرهائن، وقتل رهينة اخر خلال تبادل النيران.

ويستخدم تنظيم الدولة الاسلامية بانتظام اشرطة فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لغايات دعائية، ويجتذب بشكل متزايد جهاديين من دول اجنبية وهناك حاليا اكثر من 90 استراليا يقاتلون في الشرق الاوسط.

وهناك كثيرون اخرون اصبحوا متطرفين في الداخل فيما اعتمدت كانبيرا السنة الماضية قانونا يعاقب السفر الى مناطق قتال من اجل الجهاد.

بروكسل : السجن لزعيم «الشريعة لأجل بلجيكا» بتهمة إرسال مجاهدين إلى سوريا

بروكسل - «وكالات»: أصدرت محكمة بلجيكية الأربعاء حكما بالسجن لمدة تصل إلى 12 عاما على فؤاد بلقاسم، زعيم جماعة إسلامية تطالب بفرض الشريعة في بلجيكا، إلى جانب عدد آخر من أتباعه، وذلك بتهمة الضلوع في إرسال مقاتلين لصالح التنظيمات المتشددة في سوريا.

وقال مكتب الادعاء العام البلجيكي إن الحكم بحق بلقاسم صدر في محكمة بمدينة انتورب، مضيفا أن القيادي الإسلامي يتزعم جماعة تطلق على نفسها اسم «الشريعة لأجل بلجيكا.» وحكم على سبعة متهمين اخرين في القضية بالسجن بين 3 و5 سنوات، بعضهم مع وقف التنفيذ.

وكان 46 عنصرا من «الشريعة لبلجيكا» يحاكمون منذ اكتوبر لمشاركتهم في انشطة المجموعة او مساعدتها. وكان عناصر من الجماعة يدعون عبر الانترنت وفي الشوارع، لاسيما في انتويرب، الى اقامة دولة اسلامية في بلجيكا والى الجهاد المسلح الدولي.

من بين المتهمين حضر تسعة فحسب الجلسات، اعفى احدهم مذاك لدواع طبية. وما زال المتهمون ال37 الاخرون في سوريا، او توفوا هناك، حيث يشتبه في ارتكاب بعضهم فظاعات. ودفع الجميع بالبراءة موضحين انهم ذهبوا الى سوريا لدواع انسانية او لشن معركة مشروعة بحسب قولهم ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد. ونطقت المحكمة بالاحكام القصوى بحق المتهمين الغائبين، اي السجن 15 عاما للذين اعتبرتهم قياديين و5 سنوات للافراد العاديين. وكانت سلطات الأمن البلجيكية قد نفذت الشهر المنصرم حملة اعتقالات طالت اشخاصا يعتقد انهم على صلة بالحركات الجهادية، وذلك خشية قيامهم بتنفيذ عمليات في بلجيكا نفسها.

قراصنة «الدولة» يخترقون وسائل إعلام أمريكية ... ويهددون زوجة أوباما

عواصم - «وكالات»: نفذت جماعة من القراصنة تزعم انها على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا بـ«داعش»، هجوما الكترونيا كبيرا تمكنت عبره من اختراق عدة حسابات على موقع «تويتر»، بينها حسابات الأخبار العاجلة لقناة تلفزيونية أمريكية ومجلة «نيوزويك» المعروفة.

والجماعة المسؤولة عن الهجوم تحمل اسم «الخلافة على الانترنت»، وهي المسؤولة عن الهجوم الذي تعرضت له مطلع العام حساب القيادة الأمريكية الوسطى على موقع تويتر. ونشر القراصنة رسالة على الحسابات المقرصنة تحمل تهديدات للسيدة الأمريكية الأولى، ميشال أوباما، وشخصيات أخرى، وتبدو الرسائل الموجودة على الحسابات المقرصنة شبيهة بتلك التي وضعت على حساب القيادة الأمريكية الوسطى بعد السيطرة عليه.

وقد اعتذرت مديرة تحرير مجلة «نيوزويك»، كيرا بندريم، للقراء عن حادث الاختراق وعن الرسائل التي ربما ظهرت في حساباتهم خلال فترة فقدان المجلة السيطرة على صفحتها، مؤكدة العمل على تحسين مستويات الأمن.